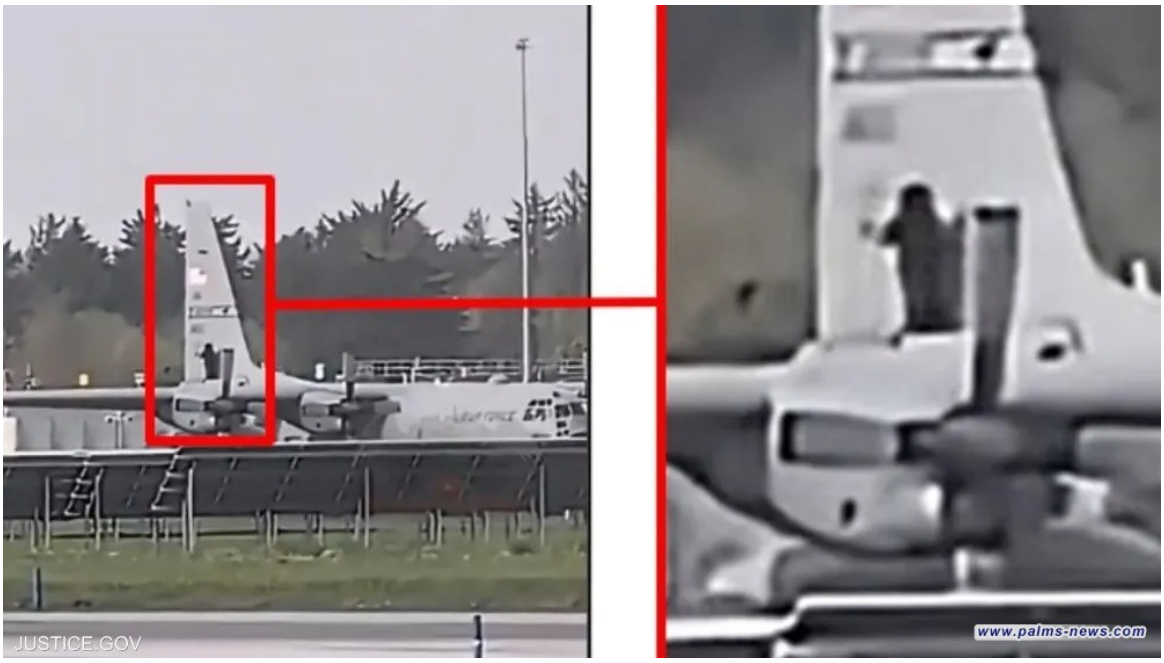
بمادة كيميائية.. رجل يحول طائرة أميركية إلى خردة



نخيل نيوز ـ متابعة

يواجه دايثي أوكورين، البالغ من العمر 48 عاما، اتهامات باستخدام معدن الغاليوم، الذي يمكن أن يتسبب في إضعاف بعض المعادن وتآكلها، لإلحاق أضرار تقدر بملايين الدولارات بطائرة عسكرية أميركية من طراز "سي-130 هيركوليز"، تابعة للحرس الوطني الجوي الأميركي، كانت متوقفة في مطار شانون بإيرلندا.

ويشتبه في أن المتهم اقتحم المطار، الذي كان يستضيف آنذاك مجموعة من العسكريين والمعدات العسكرية الأميركية، قبل أن يمضي عدة ساعات في تخريب الطائرة يوم 11 أبريل الماضي، حسبما ذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية.

وبحسب وزارة العدل الأميركية، فإن أوكورين أمضى أشهرا في التخطيط للهجوم، وشمل ذلك دراسة هيكل الطائرة العسكرية والبحث عن أفضل موقع يمكن من خلاله اقتحام المطار.

ولم تتوقف عملية التخريب إلا بعد عودة طاقم الطائرة استعدادا للإقلاع إلى وجهته التالية، إذ شاهد الطاقم المتهم من إحدى نوافذ قمرة القيادة، وأبلغ الفريق الأمني في مطار شانون.

وشوهد المتهم بعد ذلك وهو يفر عبر فتحة في سقف الطائرة، لكنه توقف مجددا لإلحاق مزيد من الأضرار بهيكلها الخارجي باستخدام فأس.

كما سكب خليطا من الكرات المعدنية الصغيرة ومواد أخرى مجهولة داخل خزان وقود الطائرة.

وبحسب وزارة العدل الأميركية، أسفر الهجوم المزعوم عن تدمير الطائرة "فعليا".

وجاء في لائحة الاتهام المقدمة إلى المحكمة الفيدرالية في المنطقة الجنوبية من نيويورك، بتاريخ 16 نوفمبر، أن الطائرة أصبحت "غير صالحة للتشغيل"، وأنها "لن تعود إلى الخدمة الجوية الفعلية".

ووجهت إلى أوكورين تهمة إتلاف ممتلكات حكومية أميركية، وهي جريمة تصل عقوبتها القصوى إلى السجن لمدة 10 سنوات.

والغاليوم معدن يتميز بدرجة انصهار منخفضة تجعله قابلا للتحول إلى الحالة السائلة بالقرب من درجة حرارة الغرفة، كما يعرف بقدرته على إضعاف الألومنيوم وإحداث أضرار كبيرة في بنيته، فضلا عن تأثيراته المحتملة على بعض المعادن الأخرى.

واشترى المتهم أيضا مجموعة متنوعة من الأدوات التي يشتبه في استخدامها خلال الهجوم، كما أجرى عمليات بحث عبر الإنترنت لتحديد إحداثيات المواقع التي يمكن من خلالها اختراق السياج الأمني لمطار شانون.

ولم يقتصر الأمر على ذلك، إذ اشترك في خدمة إلكترونية تتيح تتبع حركة الطائرات العسكرية، وأجرى أبحاثا بشأن هجمات

سابقة استهدفت طائرات عسكرية أميركية في المطار الإيرلندي.

وطبقا لوزارة العدل، حاول المتهم أيضا التواصل مع أحد الأشخاص الذين شاركوا في إحدى تلك الحوادث السابقة.

وعقب الإعلان عن الاتهامات، أصدر المدعي العام الأميركي جيمي ماكدونالد بيانا أكد فيه أن السلطات الأميركية لن تتسامح مع الاعتداءات التي تستهدف ممتلكاتها العسكرية.